تاج الطُهر

محمدي سارة

تصميم زينب سالم

نسمات الأدب

تاجُ الطُّهرِ

محمدي سارة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب: تـــاجُ ٱلـطُـهـرِ

المؤلف: ســـارة مُـحَـمَّـدي

غلاف الكتاب: زَيْـنَـب سـالِم

موك اب الكتاب: سَوْسَـن سَعـِيد

تنسيق داخلي: وَسِـيم الزهري

إدارة الدار: رَزَان مُـحَمَّـد كلـيـب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـــد لله الـــذي أكـــرم المـــرأة بالإســـلام، ورفـــع قـــدرها بالحشـــمة والإيمـــان، والصـــلاة والســـلام علـــى خيـــر الأنـــام، نبينـــا محمـــد، الـــذي كـــان قـــدوة فـــي العفـــة والطهـــر والاحترام.

إلـــى كـــل أختٍ فـــي الله، يـــا مـــن جعلـــتِ رضـــا الله غايتـــكِ، واســـتقمتِ علـــى طريـــق الهـــدى رغـــم كـــل المغريـــات، أبعـــث إليـــكِ تحيـــة إيمانية تعبق بالحب والدعاء.

أنـــتِ لســـتِ وحـــدكِ فـــي هـــذا الطريـــق، فكـــل خطـــوة تخطينهـــا فـــي طاعـــة، وكـــل موقـــف صبرٍ وثبات، له أجر عظيم عند الله.

أنـــتِ شـــعلة نـــور فـــي زمـــن كثـــرت فيـــه الظلمـــات، ورمـــز لعـــزة المســـلمة ورفعتهـــا.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فـــاثبتي .. فـــإن الجنـــة تســـتحق، ورضـــا الله هو الغاية العظمى.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

إهداء منى إلى كل محجبة.

إلـى كـل أختٍ رفعـت رايـة الطاعـة وارتـدت حجابهـا بكـل فخـر، إليـكِ يـا مـن اختـرتِ العفـاف طريقًـا، والإيمـان مبـدأ، والثبـات موقفًا في وجه تقلبات الزمان.

حجابـكِ لـيس مجـرد سـتر، بـل هـو شـرف، وهويـة، ونـور يسـكن القلـب قبـل أن يغطـي الجسد.

أهـديكِ كلمـاتي محبـةً وتقـديرًا، وفخـرًا لا يُوصـف، فأنـتِ قـدوة فـي زمـن يحتـاج إلـى الثبات.

دمـتِ سـامية بحجابـك، راقيـة بحيائـك، قوية بإيمانك.

محبتك: سارة محمدي

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فـــي زمـــن تتســـابق فيـــه الصـــيحات وتتعـــدد فيـــه المغريـــات، يبقـــى الحجـــاب تاجًـــا يعلـــو الهامـــات، ورمـــزًا للكرامـــة والعفـــة، لـــيس مجـــرد قطعـــة قمـــاش تُغطـــى بهـــا الـــرأس، بـــل هـــو رســـالة صـــامتة تعلـــن عـــن قـــوة داخليـــة، وثقـــة عميقـــة، وولاء لـــربٍّ كـــريم، هـــو اختيـــار حـــرّ ينـــبض بالإيمـــان، وتحـــدٍ راقٍ فـــي وجـــه المعـــايير الزائفـــة للجمـــال، خلـــف هـــذا الحجـــاب، قلـــب نقـــي، وروح ســـامية، وعزيمـــة لا تنكســـر، إنهـــا قصـــة التـــزام، ودرع يحفـــظ المـــرأة مـــن نظـــرات لا تعـــرف الاحتـــرام، ويصـــونها كـــدرّة مصـــونة، غاليـــة لا تُمسّ إلا بما يرضي الله

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تاجُ الطهر

هـو لبـاس يعبـر عـن العفـة والاحتـرام فـي العديـد مـن الثقافـات والأديـان، ويعتبـر جـزءًا مهمًـا مـن هويـة المـرأة فـي الإسـلام، هـو لـيس مجـرد قطعـة قمـاش، بـل هـو تعبيـر عـن تقـوى المـرأة واعتزازهـا بـدينها، وهـو أيضًـا وسـيلة للحفـاظ علـى الخصوصـية والاحتـرام المتبـادل، فـي الإسـلام، ويعتبـر فريضـة علـى المـرأة البالغـة، وهـو يعكـس مبـدأ الحشـمة والاحتشـام، ويهـدف إلـى حفـظ الكرامـة الشخصـية والابتعـاد عـن إثـارة الفـتن، بـل هـو أيضًـا قـرار شخصـي يعكـس إيمـان المـرأة ورغبتهـا فـي ممارسـة حياتهـا وفقًـا لمبادئها.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الحجـاب يختلـف فـي شـكله مـن مكـان لآخـر ومـن ثقافـة إلـى أخـرى، لكـن فـي جـوهره يظـل رمـزًا للحيـاء والاحتـرام، يواجـه العديـد مـن النسـاء تحـديات مجتمعيـة نتيجـة لارتدائـه، ولكـن الكثيـر مـنهن يـرين فـي الحجـاب علامـة علـى القـوة والحريـة الشخصية.

الحجـاب هـو أكثـر مـن مجـرد قطعـة قمـاش، إنـه جـزء مـن هويـة المـرأة التـي تعبـر عـن قناعاتهـا العميقـة ومبادئهـا الراسـخة، هـو قـرار ينبـع مـن قلبهـا وروحهـا، واختيـار يعكـس احترامهـا لنفسـها ولـدينها، فـي العـالم الـذي أصـبح فيـه المظهـر هـو المعيـار الأول للجمـال، يـأتي الحجـاب ليؤكـد أن جمـال الإنسـان لا يقـاس بمـا يـراه

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الآخرون، بل بما يختزنه من قيم وأخلاق.

إن الحجاب هو تربية على العفة والاحترام، ليس فقط من قبل الآخرين، بل أيضًا من النفس، هو دعوة للإعتزاز بالذات، وحماية للخصوصية، ورغبة في الحفاظ على كرامة المرأة في وجه العالم الذي قد يحاول فرض معايير سطحية، ولكن، الحجاب لا يعبر عن الخضوع أو التقييد، بل هو اختيار حر يعكس استقلالية المرأة عن المعايير الاجتماعية التي تحاول تقليص قيمة الإنسان إلى ما يراه الناس على سطحه فقط.

تواجه العديد من النساء تحديات كبيرة نتيجة لارتداء الحجاب، في بعض

الأمـــاكن يُنظـــر إليـــه كشـــيء غريـــب أو حتـــى تحـــدي للنظـــام الاجتمـــاعي، ولكـــن هـــو فـــي الحقيقـــة رمـــز لقـــوة الإرادة والتمســـك بالمبـــادئ، فـــي عـــالم ملـــيء بالضـــغوط والشـــوائب، يـــأتي ليكـــون ســـلاحًا ضـــد التفاهـــة والمظـــاهر الخادعـــة، ليعيـــد المـــرأة إلـــى مكانتهـــا الحقيقيـــة كإنســـانة قبـــل أن تكون جسدًا يعرض أمام الأعين.

وهـــو إيمـــان بالـــذات، هـــو قـــوة تكمـــن فـــي الـــداخل، تعكـــس القـــرار والشـــجاعة والقـــدرة علـــى الوقـــوف أمـــام تحـــديات الحيـــاة، هـــو دعـــوة لعـــدم الخـــوف مـــن التميـــز والاخـــتلاف، بـــل هـــو دعـــوة للتمســـك بـــالقيم التـــي تجعـــل الإنســـان أكثـــر قـــدرة علـــى مواجهـــة والحفـــاظ علـــى مبـــدأ العفـــة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

والاحتـــرام، فكـــل امـــرأة ترتـــدي الحجـــاب تكـــون قـــد إختـــارت أن تكـــون جـــزءًا مـــن رســـالة أكبـــر، رســـالة تـــدعو إلـــى الاحتـــرام المتبـــادل والعـــيش الكـــريم بعيـــدًا عـــن الضـــغوط التـــي قـــد تحـــد مـــن حريـــة الإرادة وبـــذلك، لـــيس مجـــرد فريضـــة دينيـــة، بـــل هـــو طريقـــة حيـــاة، هـــي الخيـــار الـــذي يعكـــس قـــوة المـــرأة فـــي اتســـاع عالمهـــا، وقـــوة إيمانهـــا فـــي الحفـــاظ علـــى هويتهـــا وقيمهـــا، مهمـــا كانـــت التحـــديات التـــي تواجههـــا وهـــو لـــيس مجـــرد غطـــاء يُلـــبَس، بـــل هـــو حمايـــة ورفعـــة للمـــرأة فـــي الـــدنيا والآخـــرة، هـــو طاعـــة لله وإمتثـــال لأمـــره، تتقـــرب بـــه المســـلمة إلـــى ربها وتفوز برضاه.

بالحجـــاب تُصـــان كرامـــة المـــرأة، ويُحفـــظ حياؤهـــا، وتُحمـــى مـــن أعـــين المتطفلـــين ونظـــرات الشـــهوة، ويمنحهـــا راحـــة نفســـية وســـكينة داخليـــة، لأنـــه يعبّـــر عـــن التزامهـــا وإيمانهـــا العميـــق، كمـــا أنـــه يُعـــزّز هويتهـــا الإســـلامية ويميزهـــا بعـــزّة ووقـــار، ويُبعـــدها عـــن التقيـــيم الســـطحي المبنـــي علـــى الشـــكل والمظهـــر، إنـــه عنـــوان للعفـــة، ورمـــز للحريـــة الحقيقيـــة، التـــي تجعـــل الفتـــاة تختـــار رضا الله فوق كل اعتبار.

وفـــي نهايـــة الطريـــق، يـــا زهـــرة النقـــاء، تـــذكري أن الحجـــاب لـــيس قيـــدا، بـــل تـــاج كرامـــة ورايـــة طهـــرٍ ورضـــا، هـــو ســـتر يحفـــظ قلبـــك مـــن أن تُخـــدش برمقـــة عـــابر، وهـــو عهـــد بينـــك وبـــين الله، بأنـــكِ اختـــرتِ

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

طاعتـــه علـــى هـــوى نفســـك، كـــل خطـــوة تخطينهـــا بحجابـــك، هـــي شـــهادة حـــبّ لله، وإعـــلانُ حريـــة مـــن عبوديـــة المظهـــر، فكـــوني أنـــتِ، كمـــا أرادكِ الله شـــامخة بحيائك، جميلة بحجابك، عظيمة بإيمانك

محمدي سارة

أمي وأبي

إلـــى مـــن غرســـا فـــي قلبـــي بـــذور الخيـــر، وســـقياها حبًـــا ودعـــاء، إلـــى مـــن كانـــا لـــي بعـــد الله ســـندًا وملجـــأ، وضـــياءً لا ينطفـــئ مهمـــا تغيّرت الأيام.

يـــا أمـــي، يـــا مـــن بعطفـــكِ كبـــرتُ، وبـــدعائكِ نجوتُ، وبحنانكِ شعرتُ بالأمان.

ويـــا أبـــي، يـــا مـــن علمتنـــي أن العـــزة فـــي الطاعة، وأن الرجولة موقف وثبات.

أهـــدي إليكمـــا حروفـــي المتواضـــعة، وقـــد لا تكفـــي الكلمـــات، لكـــن يكفينـــي أنكمـــا فخـــري في الدنيا، ودعائي في كل سجدة.

محبتكما الدائمة: سارة محمدي